

أردوغان يتعهد بتحقيق السلام والأمن في المنطقة

الأمم المتحدة تدعو أمريكا وحلفاءها لمبادرات بشأن سوريا



الرئيس التركي يصفح نظيره الإيراني بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في لقة أرشيفية

وقالوا تنسوا، الإناضول جدار وإذا انهار هذا الجدار لن يكون هناك شرق أوسط أو أفريقيا أو اسيا الوسطى أو البلقان أو القوقاز. وهيئة الميرة التركية نحو 40 بالمئة منذ بداية العام، وسط قلق المستثمرين من أحكام اردوغان قضضته على السياسة النقدية والخلاف المتصاعد مع الولايات المتحدة، مما فرض ضغوطا على العملة التركية. واتهمت أنقرة واشنطن باستهداف تركيا بسبب مصير الغس الأمريكي اندرو برانسون الذي يخضع للمحاكمة في تركيا بتهمة تتعلق بالارهاب بغني ارتكابها. وقال اردوغان "بعض الغالطين بيننا يعتقدون ان الأمر يتعلق بطبيب اردوغان او حزب العدالة والتنمية. لا، بل الأمر يتعلق بزكيا. اعلام روسي

ونكرت وكالة الإعلام الروسية ان مسؤولا روسيا كبيرا حذر الولايات المتحدة السبت من غمجة اتخاذ أي خطوات "طائشة" في سوريا. وردا على مستششار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون الذي تحدث عن رد فعل قوي محتمل لواشنطن في حالة وقوع هجوم كيماوي أو

السورية وحلفاؤها من الروس والإيرانيين على الأرض، تبخرت العملية السياسية التي ترعاها الامم المتحدة بدرجة كبيرة. وقال المسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة ستظل مشاركة مع الأمم المتحدة والاطراف الأخرى بما فيها روسيا في الجهود المبذولة الداعمة لعملية السياسة، وإنها تدعم جهود دي ميستورا للتوسط من أجل تسوية سياسية. الى ذلك نقلت وكالات انباء روسية وبريطانيا والسعودية والأردن وألمانيا وفرنسا ومصر يوم 14 ايلول بعد يومين من اجتماعه مع مسؤولين من روسيا وتركيا وإيران يومي 11 و 12 سبتمبر لإجراء محادثات اعن عنها من قبل. وقالت اليساندرا فيلوتشي المتحدثة باسم الأمم المتحدة "ستكون هذه فرصة ليحدث سبيل المضي قدما في العملية السياسية"

وقال مسؤول وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة سيمثلها جيمس جيفري الممثل الخاص الجديد بسوريا وجويل ريبيرسون مسعود الإدارة الأمريكية الخاص بسوريا. ودي ميستورا مكلف بتشكيل لجنة من مواطنين سوريين لوضع الدستور الجديد بعد ان تلقى ترشيحات من الحكومة والمعارضة في سوريا.

وناتي الاجتماعات المزمعة في اعتقاد لسلسلة مماثلة من الاجتماعات مع المجموعتين في يونيو حزيران لكن مصر لم تدع للجنة السابقة.

وضع دستور ولم تحز المشاورات بشأن تشكيل لجنة لوضع الدستور سوى تقدم بطى وهو ما يمثل انتكاسة كبيرة لطموحات الامم المتحدة بشأن محادثات السلام السورية. وحضرت الاطراف الحزبية مرارا إلى جنيف على مدى العامين الماضيين في محاولات غير جديدة للتوصل إلى اتفاق على إصلاحات سياسية ودستور جديد وانتخابات جديدة. لكن هذا العام، وبدخل سياسي أمريكي أقل ويعد المكاسب الكبيرة التي حققها قوات الحكومة

جعبة الفضاء الوطني

لا احد يختلف بأن الأحزاب العراقية تستمد وجودها اليوم من خلال التثوير الطائفي وافتعال الازمات المتتالية منذ عام 2003 وهو اوكسين وجودها المستمر كما رأيناها في المشهد العراقي الملعوم دائما بالأزمات الكبيرة. ولعل ما يحدث اليوم هي صورة أمساوية لواقع المواطن الذي ينتظر الفرج لحل مشكلة الكتلة الأكبر التي تشبه الجدل حول (البيضة من الدجاجة ام الدجاجة من البيضة)، فلا الدجاجة تريد ان تتناول لتقول اني من البيضة، ولا البيضة تريد الاعتراف بأن أصلها من الدجاجة، بينما المواطن العراقي هو الخاسر الأكبر: يرى البيض والدجاج فقط ولا يتمتع بلذة أكلهما! ويدون شك فإن مأساة هذه الأحزاب افتقارها إلى الرؤية السياسية المستقبلية، ومشروعها كما يبدو هو امتلاك الحاضر بأي ثمن على حساب مستقبل العراق ووحدته، وتقديم مصالحها الذاتية واجنداتها السياسية على مصالح العراق الوطنية، بدليل استثمارها لنوازع الشعب الدينية والطائفية، وعدم التركيز على برامجها السياسية التي تتجه إلى العموميات، ولا تقدم حلولاً علمية واقعية للمشكلات العراقية، فلا تزال برامج الأحزاب الدينية تناظر بالتمط التقليدي، وتدغدغ غرائز الناس طائفيًا لإملاء روح التعصب لتعميق النزاعات الطائفية والقيومية، وجعلها في أعلى مستوياتها، وإحداث شرخ كبير في النسيج الاجتماعي والسياسي. إن مشاريع هذه الأحزاب السياسية تتجه إلى العموميات ولا تقدم حلولاً علمية للمشكلات العراقية، إنما تحاول دغدغة عواطف الناس بشكل بدائي يستند إلى ثقافة تقليدية عمرها أكثر من نصف قرن، فلا يزال البرنامج السياسي يتاطر بثقافة البيئة التقليدية وحاجاتها، ومقل بالماضي ورويد الفعل، ويكليات الريح والخمسارة، ويروج اقتناص الفرص، والتلاعب بالعواطف والغرائز، فمازال رئيس الحزب هو الحاكم إلى الأبد.

ومن الغرابة ان تدعو هذه الأحزاب إلى الديمقراطية وتداول السلطة، وهي نفسها تمارس الديكتاتورية بين أعضائها، ومازال الكثير من رؤساء الأحزاب العراقية يحكمون أحزابهم منذ نصف قرن. فإذا كانت هذه الأحزاب تركز المفهوم الفرد الواحد والقائد الواحد وتشجع ثقافة الولاء الطائفي أو القومي أو الديني بين أعضائها، فإنه لا يمكن للعراق أن يكون جديداً كما نريده، إلا إذا اشاعت هذه الأحزاب الديمقراطية الحقيقية داخل كياناتها، بعدها يحق لها ان تمارس سلطتها في الدولة العراقية وفي البرلمان العراقي. اليس من المعيب ان العراق بعد هذه السنوات من الديمقراطية الافتراضية، وتجربة ادارة الدولة، وتجارب الانتخابات التي نفتخر بها امام العالم، أنه مازال يعيش الازمات المتتالية وانتكاسات مرعبة لادارة الدولة (الفاشلة) والفاستدة) رغم اعترافنا بتعمتها بحرية ما نفعل، والتظاهر متى ما يريد ، مقابل شن كبير هو الموت بأسلحة كاتمة الصوت، او رمي البشر في مزابل الثمن اما انتخاباتنا فقد أصبحت من باب التندر والسخرية حتى تحولت اخبارها من الابواب السياسية الى باب (مواقف وطرائف)، بالأقى ان نجد بلد افريقي في آخر البلدان تخلفا يتندرعلى فساد انتخاباتنا وطرقت التزوير.

وإذا ما اردنا ان نقرأ المشهد العراقي الحالي وتداعيات الانتخابات والتزوير وتحالفات الأحزاب، مع محاولة استقرار المستقبل العراقي في ضوء المتغيرات والازمات فإنتنا سنجد بالسؤال الذي يشغل عقل المواطن العراقي: هل هناك أمل بعراق تنموي ومستقر؟ وسنخاطر بالقول مضطرا من أجل الحقيقة، بالعقل وليس العاطفة، ان المشهد الحالي مازال غارقا بالأمساة وينهر فاجعة الموت والدمار مادام العراق ينتج وجوها سياسية كالحة وحرزايبا طائفية متخلفة، وعملاء وظفيهم خدمة الاجنبي، اما مستقبل العراق فهو مستقبل غامض يحتاج الى رب رحيم ليقلقه من محنته الابدية.

اليوم مالنا في وسط أزمة كبيرة تأخذ بعدين : أزمة إعادة الفرز ديويا ونتائجها المخزية ، والبعد الثاني هي أزمة التحالفات ،وهي أزمة مضاعفة، فالكل يتحدث عن الفضاء الوطني لكنه عمليا يجري باتجاه فضاء طائفي بأمتياز، مثلما الكل يتحدث عن الفساد ويندعه، وكان الشعب هو الفاسد وليس المنهوب ؛ هناك ضغوطات دولية هائلة على الأحزاب فايران لاتريد ان يكون هناك فضاء وطنيا في العراق، وإنما فضاء طائفيًا، لأن مصالحها وأمنها القومي يتعارض مع مبدأ استقرار العراق بالطريقة العراقية الوطنية كما انها لاتريد التدخل فقط في اختيار رئيس الوزراء وإنما محاولة خلق التكتلات التي تجعل تأثيرها أقوى في اختيار رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب بمعنى انها لن تقبل بشخصيات قيادية من الأحزاب الأخرى دون بصمتها الإيرانية وموافقها، بما يحقق لها نفوذها السياسي المطلق .

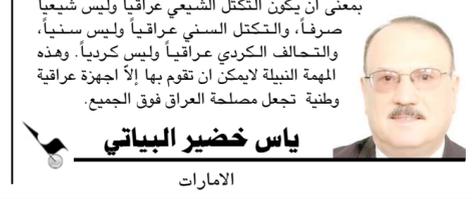
اما التكتل السنّي، فهو الآخر يعيش حالة الانقسامات والتشرذم، مثلما يعاني هو الآخر تدخل الدول الاقليمية والدولية في صنع قراراته وتوجهاته كما يعاني من أمراض السلطة والجاه وصراعات النفوذ ومواقفها ويعيش الفساد رغم ان ناخبه يعيشون مأساة التهميز والقتل والموت من داعش بل الأقى أن بعض سياسيه يتحالفون مع الآخر لوقف التنهزية ومصصلحة، وبالمقابل يسرقون قوتهم واحلامهم بطريقة بشعة.

اما الولايات المتحدة الامريكية، وضمن استراتيجيتها القديمة لاحتلال العراق، ترمي لتفتيت العراق سياسيا واجتماعيا، لذلك تمارس لعبة (شد الحبل)، وسياسة (النفاق)، اي بمعنى آخر ، لاتريد استقرار مستقرا وموحدا، وإنما عراقا ضعيفا ممزقا تنهش به أمراض الطائفية والعشائرية، لذلك تحالف مع ايران بطريقيتها الخاصة، فسمح لهم في انعاش الطائفية والانتقال وبناء مراكز سلطة متعددة لأعضاء الجيش والحكومة، وهي سياسة (براغماتية) غير اخلاقية. ومن جهة اخرى تتناور مع الأحزاب السياسية بخداع وتقوم بتحويلها وتصريفها ورفع منسوب الطائفية لديها، لكي تجعلها في مواجهة مستمرة مع الآخر، وبشكل عام فإن هذه الأحزاب (الشيعية) والسنية) ليست مهمومة بالوطن والمواطن، وإنما بالمصالح والصفقات وتقسيم المغنّام وتضمين الازمات الطائفية، ومعظمها لم تقدم لمواطنيها خدمة تستحق الذكر ، بل ان الظلم موزع على سكان العراق بالتساوي.

فإذا كانت الأحزاب (الشيعية) تحكم الوطن، فإنها حولت الجنوب الى مرتبة للفرق والبؤس والبطالة والخدرات رغم ان معظم ثروات العراق في ظاهره وباطنه.

وكذا الحال في المناطق الغربية والشمالية والشرقية التي عانت ظلم القتل والتهميز والتخوين وظلم الابن السياسي العاق؛ ما نريده اليوم ومستقبلا، ان يكون هناك تلون سياسي داخل كل ائتلاف طائفي او قومي يقضي على سيادة الحزب الواحد داخل الطائفة.

بمعنى ان يكون التكتل الشيعي عراقيا وليس شيعيا صرفاً، والتكتل السنّي عراقياً وليس سنياً، والتحالف الكردّي عراقياً وليس كردياً. وهذه المهمة النبيلة لا يمكن ان تقوم بها إلا أجهزة عراقية وطنية تجعل مصلحة العراق فوق الجميع.



ياس خضير البياتي الامارات

ديالى تعطل دواها الرسمي اليوم الخميس بمناسبة عيد الغدير

ديالى - سلام عبد الشمري
اعلن محافظ ديالى مثنى التميمي تعطيل الدواى الرسمي اليوم الخميس بمناسبة عيد الغدير الاغر. وقال التميمي لـ (الزمان) امس

عبدان التميمي مثنى التميمي

زلزال يضرب المحيط الهادي بقوة 7 درجات منبئ يتوقع ارتفاع الحرارة إلى 50 مئوية الأيام المقبلة

بغداد - صباح الخالدي
توقع مثنى جوي، ارتفاعا واضحا وملموسا على درجات الحرارة في معظم المدن. وقال المثنى صادق عطية من الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل في بيان امس ان موجة حرارة بدأت ملامحها من اسبوع الاربعة وقد تصدرت مدينة البصرة المدن الاعلى حرارة في العالم، وأضاف ان (التوقعات تشير الى اندفاع كتلة هوائية حارة تتسبب في ارتفاع ملموس بدرجات الحرارة تستمر الايام المقبلة خصوصا يومي الجمعة والسبت المقبلين حيث يتمركز منخفض جوي جنوب العراق مع وجود امتداد مرتفع مداري في طبقات الجو العليا يجلب معه كتلة هوائية استوائية، وأوضح عطية ان (من المتوقع ان تسجل درجات الحرارة نحو 50-51 درجة في مدن الجنوب، وقضاء خانقين التابع لحلفاء ديالى 45-47 وفي مدن الشمال 44-46 ومن المتوقع ان تعود درجات الحرارة الى الانخفاض قليلا اعتبارا من يوم الأحد المقبل)، وأشار الى ان

المحيط ولكن قد يصل ارتفاع الامواج الى اعلى من مترواحد بعد الزلزال)، وأضاف ان (الزلزال وقع على عمق عشرة كيلومترات وعلى بعد نحو 372 كيلومترا شرقي نومييا عاصمة كاليدونيا الجديدة). وقعت تقارير الانواء الجوية الدولية استمرار درجات الحرارة اعلى من معدلاتها في معظم أنحاء أوروبا خلال الفترة من ايلول إلى تشرين الثاني. فيما اكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم سيكون صحوا و درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق وحركة الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الشمالية صحوا وفي الجنوبية صحوا و درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق وحركة الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة). وضرب زلزال وقع تحت البحر بقوة سبع درجات قرب كاليدونيا الجديدة في جنوب المحيط الهادئ. وقال مركز التحذير من موجات المد المنتظر ان (لا يوجد تحذير من (23) المنخفض بسرعة 9 كيلومترات في الثانية، غلافنا الجوي او يمر بحداثته فجر اليوم الخميس. وقالت في بيان امس انه (على الرغم من انه سيمر بالقرب كويك اكتشف منها وهو الكويك 2062 اتن). واوضح البيان ان (هذا

المطبوعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوروبا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com

المطبوعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

المطبوعة الدولية
تطبع بمطابع ايام الصحافة والنشر والبحرين
بغداد، البتايوين، قرب مطبعة الزبير، مجاور مغارة النصر
الطابعة : شركة الان للكتابة والنشر، البريد الالكتروني : anaas_designer@yahoo.com
التمويل : شركة الزبير لنشر وطباعة وتصميم ابرام ابوالمجد، 0799142937
البريد الإلكتروني : 0799866247